

الفائق في غريب الحديث

- . . . فهن أرسلُ كرجل الدبى ... أو كقطا كاطمة الناهل
والواحد رسل . قال : ... يا رَحِمَ اِ اِ امرأ وفضله ... آخذ منها رسلًا فأَنهَلَه
... .

عمر رضى اِ عنه قال لمؤذن بيت المقدس : إذا أذنت فترسلِ وإذا أقمت فأحذِم .
يقال : ترسل فى قراءته إذا اتت أد فيها وتثببت فى طلاقه وحقيقة الترسُّل
تطلب الرسل وهو الهينة والسكون من قولهم : على رسلك . الحذم نحو الحذر وهو
السرعة وقطع التطويل وأصله الإسراع فى المشى يقال : مرَّ يحذِمُ . ويقال للأرنب
حذمة حذمة لذمة تسبقُ الجمع بالأكمة . خالد بن الوليد رضى اِ عنه كان له سيف
سماه مرسيباً وفيه يقول : ... ضربتُ بالمرسبِ رأسَ البطريرق ... بصارمِ ذى
هبة فتدقيق

رسب المرسيب : الذى يرسيب فى الضربة كأنه آلة الرسوب . البطريرق بلغة الشام
والروم : القائد من قوادهم والجمع بطارقة ويقال للمختال المزهو بطريق كأنه تشبيه
ويقال : البطريرق : السمين من الطير . هبة السيف هزته ومضاؤه . فتق السيف إذا
طبعه وداسه فهو فتدقيق وكما قالوا من الصقل : صيقل قالوا من الفتق : فتق . قال
زفان : ... كالهذندوانى جلاه الر ونق . . . أنحى المداويس عليه الفيتق
... .

بين ضربى البيت تعادٍ لأن الضرب الأول مقطوع مُذال وهو قوله " سلب بطريق " نحو "
بلجّه ل " فى قوله :